دراسة تحليلية لظاهرة التسرب من المدرسة الابتدائية أسبابها وعلاجها من وجهة نظر المعلمين.

أ.د أسامة حميد حسن
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية/ الكلية التربوية والنفسية.
Ualsoofi@gmail.com

أ.م.د عيدان شهف كرم الله
المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة
eidan9785@gmail.com

أ.م.د ياسمين علوان كريم
المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى
Yasmeenalwan669@gmail.com

المستخلص:

استهدف هذا البحث التعرف على ظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائية والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة ومعالجاتها التربوية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ما يصبو إليه البحث إعتُمد المنهج المسحي والوصفي التحليلي، وذلك عن طريق الإحصاءات المتوافرة لدى شعبة الإحصاء في المديريات العامة لتربية بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)،إذ بلغ عدد التلاميذ المتسربين(٤٠٧٦٣)متسرباً ومتسربة فيها ، فضلاً عن إستعمال الإستبيان المفتوح لمعرفة الأسباب والمعالجات التربوية لهذه الظاهرة، وتم تبويب البيانات في أربع مجالات وتم صياغة(٣٠) فقرة للأسباب و(٢٥) فقرة للمعالجات التربوية ، تم تطبيقهما بنماذج كوكل درايف عبر وسائل التواصل الإجتماعي على عينة من المعلمين بلغت (٦٦٠) معلماً ومعلمة. وتم إستخراج معامل الصدق والثبات للمقياسين، وبعد جمع البيانات الإحصائية للمتسربين من شعبة التخطيط التربوي وإستخراج النسب المئوية،إذ كانت النسب متفاوتة بين المديريات الست وبلغت النسبة العامة للمتسربين الذكور(٣.٨١%)أما نسبة المتسربات(٤.٣٠%)، ومن النتائج المهمة أن الأسباب متعددة ومتشابكة (إقتصادية وإجتماعية، تربوية

وشخصية)من أكثر الأسباب التي تتسبب في زيادة نسب تسرب التلامذة في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين ، وأعزى الباحثون ذلك الى العوز المادي فضلاً عن وجود عوامل تعزى الى أساليب التنشئة الإجتماعية والثقافية وكانت المعالجات في المجال التربوي أكثر المعالجات أولوية في خفض نسب التسرب ويمكن أن نعزوها الى إفتقار المدرسة الإبتدائية للمرشد التربوي. وفي ضوء النتائج دوَنَ الباحثون بعض التوصيات والمقترحات المهمة .

الكلمات المفتاحية : ١- التسرب. ٢- المدرسة الإبتدائية . ٣- الأسباب . ٤- المعالجات .

أهمية البحث والحاجة إليه: تعد مشكلة الأمية من المشكلات التي تواجهها الكثير من المجتمعات والمؤسسات المختلفة ومنها مؤسسات وزارة التربية في مجتمعنا العراقي فتعمل مؤسساته على الحد من مخاطرها وهي مشكلة معقدة وفي غاية الخطورة ، إذ تسعى المؤسسات التربوية والمؤسسات الساندة لها على حصول أفرادها مستوى من التعليم الأساسي في أقل تقدير. وإن تسرب أعداد كبيرة من الأطفال ذوي الأعمار الصغيرة يزيد من خطورة هذه الظاهرة على مستقبل الفرد والمجتمع ، وإن جهود هذه المؤسسات يرتبط بقدرتها على مواجهة هذه المخاطر ومعرفة العوامل التي أدت الى التسرب من المدرسة الإبتدائية. ومن خلال عمل الباحثون وإختلاطهما مع المعلمين الذين هم في تماس مع فئة الأطفال في المدارس الإبتدائية ، الذين أكدوا خطورة ظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائية فأصبحت ظاهرة تشغل حيزاً كبيراً من تفكير المعلمين والمربين والمسؤولين عن السياسة التربوية في العراق ، لما لها من أضرار تلحق بالشخص نفسه فتعطل طاقاته وأضرار أخرى تلحق بحركة المجتمع ومشاريعه التنموية في إعداد هذه القوى وتخريجهم الى سوق العمل (السامرائي، ١٩٨٧، صفحة ١٢). لذا أسهمت المؤسسات التربوية في العراق في تشريع قانون التعليم الإلزامي

رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ وتم بموجبه وضع خطة إلزامية ترمي الى منح الأطفال(الذكور – الإناث) فرص للتكافؤ في أن يكون التعليم متاحاً للجميع ، ودعمه صدور قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي رقم (٩٣) لسنة ١٩٧٨ الذي ينص على محو الأمية للأعمار المحصورة بين (١٥–٤٥) سنة (البزاز و جانيت، ١٩٧٢، صفحة ٤٠) . وأكدت نتائج البحوث والدراسات العديدة ومنها(دراسة الطائي وآخرون ٢٠٠٨) أن نسب مرتفعة لتسرب التلامذة في المرحلة الإبتدائية ومن كلا الجنسين (الذكور – الإناث)، من الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أساساً فضلاً عن الذين إلتحقوا بمقاعد الدراسة ثم تسربوا منها (الطائي و آخرون، ٢٠٠٨، الصفحات ٣٣٢–٣٣٣). والتسرب من المدرسة يمثل أحد صور الهدر التربوي الذي يؤثر سلباً على مخرجات العملية التربوية ويقلل من العائد الإقتصادي كماً وكيفاً (الزكي و خطاب ، ٢٠١٢، الصفحات ٧٣٢–٧٦٠) ، إذ ينظر الى العملية التربوية على إنها عملية إستثمارية ذات مردود إقتصادي كما أنها خدمة إنسانية قبل ذلك ، فالهدر الذي يسببه التسرب من المدرسة يحول بين الخطط التربوية ومعدلات النمو المطلوبة (عبدالله، ٢٠٢١، الصفحات ١٦٧–٢٠٨)، ومن نتائج الدراسات يتبين لنا أن التسرب من المدرسة يحدث عندما تعيش الأسرة تحت خط الفقر فإن الآباء يرسلون أبنائهم الصغار للعمل من أجل زيادة دخل الأسرة (Bhat & Rather, 2009, pp. ٣٩١–٤٠٠) ،لاسيما ماحدث في فترة مابعد الحصار في فترة التسعينات التي أدت الى تفشي ظاهرة التسرب من المدرسة إذ بلغت نسبة التسرب في سنة ١٩٩٢ (٣,٣%) وهي نسبة تفوق ماكانت عليه في سنة ١٩٨٥(٢,١%) وأعزت نتائج دراسة السامرائي ١٩٩٣ هذا الفارق الى إتفاع مستوى الغلاء المعيشي (السامرائي ، ١٩٩٣، صفحة ١٠). وأكدت نتائج دراسة الربيعي ٢٠٠٦أن نسبة(٢٤%) من الأطفال يتسربون من المدارس قبل إتمامهم المرحلة الإبتدائية (الربيعي م.، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠٥). وتعد مشكلة التسرب المدرسي من أبرز المشكلات التي تعرقل عجلة التنمية الشامل وتضعف البناء الإقتصادي والإنتاجية للفرد والمجتمع في أي بلد ، وإن مشكلة التسرب من المدرسة أخذت صفة عالمية

تتفاوت حدة تأثيرها من مجتمع لآخر ،وإن التسرب يقوم على أسس إقتصادية وسياسية وتربوية ، وسعت الكثير من الدول ومنها العراق الى خفض نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية وهذا ما أكدته توصيات المؤتمرات الدولية (الناصر، ٢٠١٤، الصفحات ٤-٥) .ويمكن إستخلاص أهمية هذا البحث والحاجة إليه في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ماحجم نسب ظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائية عن طريق البيانات الإحصائية لمديريات التربية في مدينة بغداد؟.
- ماالأسباب التي أدت الى زيادة نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية؟ .
- ما المعالجات التي تؤدي الى خفض نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية؟ .

أهداف البحث : من مشكلة البحث تم تحديد الأهداف على وفق ما يأتي:

١. التعرف على ظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائية عن طريق البيانات الإحصائية لمديريات التربية في مدينة بغداد.
٢. التعرف على الأسباب التي أدت الى زيادة التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية .
٣. التعرف على المعالجات التي تؤدي الى خفض التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية .

حدود البحث :يقتصر هذا البحث على المدارس الإبتدائية النهارية في المديريات العامة لتربية مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات :تم تحديد مصطلحات هذا البحث على وفق العنوان كما يأتي:

أولاً :التسرب**Dropouts** وقد عرفه كل من:

١-كيندال **Kendall** ١٩٦٨"

قبل إنتهاء مرحلة معينة من التعليم أو تركها قبل إكمال نهاية المرحلة الدراسية المقررة" ترك المدرسة

(Kendall, 1968, p. 18)

٢-عبدالدايم ١٩٧٤

كل طالب يترك المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التي سجل فيها""(عبدالدايم، ١٩٧٤، الصفحات ٢٧٤-٢٧٥).

٣-الدردير ٢٠٠٥

"إنقطاع التلميذ عن الدراسة أو تركه للمدرسة قبل أن يستكمل دراسته، والتسرب له أسباب إجتماعية وإقتصادية وتعليمية وشخصية"

(الدردير، ٢٠٠٥، صفحة .(219

٤-التعريف الإجرائي:

"التلميذ الذي يترك الدراسة والإنقطاع عنها قبل نهاية المرحلة الإبتدائية ويسجل في إحصائيات المدرسة متسرباً "

ثانياً المدرسة الإبتدائية: **Elementary School**

نظام المداس الإبتدائية رقم (١٢٤) لسنة ١٩٧١

إستناداً الى أحكام المادة الحادية والعشرين من قانون وزارة التربية ورد تعريف المدرسة الإبتدائية في المادة رقم (٧) على أنها:

أولاً – المدارس الابتدائية على ثلاثة أنواع – مدارس للبنين، ومدارس للبنات ومدارس مختلطة.

ثانياً – تفتح المدارس المختلطة حيثما سمحت بذلك الاحوال الاجتماعية وأدى فتحها الى إستيعاب الأطفال من الجنسين، ويجوز وفقاً لذلك تحويل مدارس البنين والبنات الى مدارس مختلطة. كما ورد في المادة رقم (١٦) أنها المدارس التي تقبل الأطفال على وفق ما يأتي:

أولاً – يقبل في الصف الاول من المدارس الابتدائية الاطفال الذين اكملوا السادسة من العمر أو الذين سيكملونها في نهاية السنة الميلادية (٣١ كانون الاول) من العام

الدراسي نفسه، كما يقبل في هذا الصف من لم يتجاوز التاسعة في هذا التاريخ مع مراعاة الشروط التي تتطلبها خطة التعليم الالزامي المعتمدة من قبل وزارة التربية.

ثانياً – لا يسمح للتلميذ بالاستمرار بالدوام بالمدارس الابتدائية النهارية اذا تجاوز عمره السادسة عشرة ويحق له الدوام في المدارس المسائية (نظام المدراس الإبتدائية، ١٩٧٨).

ثالثاً:الأسباب **Reasons**

جمع سَبَب ورد تعريف السبب في معجم الوسيط(كل مايتوصل الى غيره أو يؤدي الى حدوثه). وفي الفلسفة مايترتب عليه مُسبَّبُ عقلاً أو واقعاً ، فالمقدمات الصادقة سبب صدق النتائج ،وبعض الظواهر الطبيعية سبب ظواهر أخرى. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤)

رابعاً : المعالجات **Processors**

المعالجة مفهوم يرتبط بالمعنى الطبي ،وهو بذلك يوحي الى (إعطاء الدواء أو الإستشفاء أو تقديم علاج). والمعالجة التربوية من المصطلحات الحديثة التي تستعمل في البيداغوجياعلى أنها "عملية تحليل ودراسة ظاهرة ما تعبر عن ناحية من نواحي القصور في أداء التلميذ، تستهدف تحديد الأسباب حتى يمكن تحديد العلاج، وما قد يوجد من بدائل من أجل تعديل مسار الجهد التنظيمي والتربوي المبذول" (شنان و هجرسي، ٢٠٠٩، صفحة ٤٣).

الفصل الثاني (أدبيات البحث):

اسباب التسرب المدرسي : يقصد بظاهرة التسرب المدرسي هو ترك التلميذ المدرسة قبل انتهاء المرحلة الدراسية ،وبالنتيجة فالتلميذ لم ينتفع بالخبرات والمعلومات والمهارات التي تؤثر في نضجه العقلي والجسمي والوجداني والاجتماعي ، كما يؤثر في نضج شخصيته وقدرته للتواصل في الحياة ، كما ان مشكلة التسرب تسبب ضياع وخسارة للمتعلمين انفسهم ، إنها تترك آثاراً سلبية في نفس المتعلم وتعطل مشاركته المنتجة في المجتمع ((صالح و صالح، ٢٠٠٩، الصفحات ١١٣–١٥٨). وتعد ظاهرة التسرب من ظواهر الهدر التربوية، ولها أثار خطيرة في تخفيض مردود

العمل التربوي . أن الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلة عديدة تتدرج ضمن المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاجتماعية والشخصية والنفسية والصحية للمتعلم ويمكن إستعراضها وفق الآتي:

١-الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية : تساهم الظروف الاقتصادية السيئة مساهمة كبيرة في تسرب التلاميذ عن الدراسة ، هذا ماأكدته دراسة (هانجرست) أن نسبة ٨٠% من المتسربين هم من الاسر ذوي مستوى إقتصادي سيء لعدم قدرة الاهل على تلبية الاحتياجات المادية واللوازم المدرسية للتلميذ والتي تشكل عبئ اقتصادي لهم ((حمدي، ٢٠٠٣، صفحة ٣٩٧).

- ضعف المستوى التعليمي والوعي الثقافي للوالدين ممايؤدي الى عدم ادراكهم لاهمية التعليم ومدى الضر الذي سيلحق باولادهم جراء انقطاعهم عن الدراسة.
- قلة التفاعل بين الاسرة والنظام التعليمي ، وضعف العلاقة مابين البيئة الخارجية والمدرسة يؤدي القصور في التحصيل الدراسي .
- النظرة المختلفة لتعليم الاناث في بعض المجتمعات ، ادت الى ظهور ظاهرة الزواج المبكر وتركهن للدراسة في مستوى متدني
- التفكك الاسري بسبب حالات الطلاق والانفصال بين الابوين احد العوامل المهمة في التسرب المدرسي
- عملية تغير السكن المستمر في الاماكن المقطوعة والبعيدة عن المدرسة للتلميذ ،تؤثر بشكل سلبي عليهم وخاصة التلاميذ في المراحل الاولى من التعليم
- الوضع السياسي السائد في المنطقة يؤثر سلبا وايجابا على الحالة النفسي لدى الاسرة والتلميذ (نصر الله، ٢٠٠٤، الصفحات ٤٨٢-٤٨٧)

٢-الاسباب التربوية وتتمثل في :

- طرق التدريس : ان طرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين من الاسباب المهمة التي تؤدي الى التسرب المدرسي ،وذلك لما يبعث في نفوس الطلبة الملل والرتابة وكره المدرسة، وإن لطرق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المشوقة

الجاذبة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال هذه الامكانيات قد تجذب التلاميذ وتحببهم في المدرسة والدراسة.

- المعلم : يعد دورالمعلم مهم وفعال في ترك التلميذ الدراسة أو إزدياد رغبته فيها ، فأستخدامه اسلوب التعنيف والتلفظ بالفاظ نابية يؤدي الى عزوف التلميذ عن الدراسة وترك المدرسة، عكس استخدامه لاسلوب الترغيب والتفاهم والمعاملة الحسنة ومراعاة الفروق الفردية وتفهم المشكلات التعليمية التي تواجههم يؤدي الى ازدياد رغبتهم وتشوقيهم للمدرسة (الحمداني ع.، ٢٠٠٧، صفحة ٢٥).
- الرسوب :اشارت لجان الامم المتحدة الى ان متوسط المدة التي يقضيها المتسربون في المدرسة هي اكثر من المدة التي يقضيها المستمرون في الدراسة ، فكلما اطال التلميذ بقائه في المرحلة الدراسية نفسها كلما ازداد شعوره بالملل وإن استمراره في الدراسة لايعود بفائدة مما يؤثر سلباً في نفسيته((المعايطة، ٢٠٠٩، صفحة ٩٢).

٣- الاسباب الشخصية والنفسية :تتعلق هذه العوامل بتوافق المتعلم وتكيفه في دراسته من الناحية العقلية والانفعالية ، وهذه المشكلات قد تقف حجر عثرة في سبيل استمرار المتعلم في دراسته أو نجاحه فيها (مرسي ع.، ١٩٧٦، صفحة ٢٠٠). ويمكن أن ندرج العوامل الشخصية للمتعلم فيما يأتي:

- صعوبات التعلم وتدني التحصيل الدراسي: إن ظاهرة التسرب المدرسي ترتبط بانحطاط القدرة العقلية هذا ما أشار اليه العديد من الباحثين ، ويعولون على معامل الذكاء المنخفض بوصفه أحد العوامل المهمة في ترك المتعلم للمدرسة قبل التخرج منها (مخول، ١٩٨٠، صفحة ٤٧٦). إذ تدخل مشكلة صعوبات التعلم وتدني التحصيل الدراسي بعادات الاستذكار ومشكلات التحصيل وعلاقتها باستعداد المتعلم وقدراته ، اذ ان هذه المشكلات تجبر المتعلم على التغيب عن المدرسة والتأخر في دراسته ، كما يمكن ان تنعكس على سلوكه في المنزل ، اذ تعمل عزل المتعلم وتدني شعوره وثقته بذاته . (مرسي ع.، ١٩٧٦، صفحة ٢٠٠).وانخفاض قيمة التعليم وعدم الاهتمام بالدراسة ، واعطاء المتعلم الفرصة في فهم اسرار العالم المادي ، والعالم الاجتماعي الذي يحتك فيه، مما يشعر المتعلم بأهمية المدرسة،

وبعكس ذلك سيفقد المتعلم قيمة المدرسة والتعليم،ويلجأ الى منافذ تسهل له اشباع حاجاته (الزبيدي و الشمري، ١٩٩٩). ويمكن أن نستعرضها فيما يأتي:

١. ان الطرق المتبعة في عملية التعليم قد لاتكون مشوقة ،مما يجعل التلميذ لايقبل على دروسه بحماس، إذ ترتبط الى حد ما بالكتب والمناهج الدراسية والامتحانات التقليدية، كما انها ترتبط بالنجاح والفشل، وهذا مايثير قلق المتعلم ويشتت انتباهه.
٢. ترتبط كراهية التلميذ لمادة معينه لكرهه لمدرس المادة ، وهذا قد ينفره من المدرسة.
٣. ان عدم اتباع عادات القراءة الصحيحة وتراكم المواد وعدم استذكارها وتراكم الدروس يؤدي الى الفتور وقلة النشاط التي تجذب المتعلم الى المدرسة (معوض، ١٩٧١، صفحة ١٧٠)

٣-الأسباب الصحية : إن التلميذ الذي يعاني من أي اعتلال في صحته ، وعدم القدرة على التركيز ، والتغيب المستمر نتيجة سوء حالته الصحية يؤدي الى عدم التوافق مع المدرسة (الحياني، ١٩٨٩، صفحة ٩٥). وتظهر وفق الحالات الآتية:

- ضعف البنية العامة : إن ضعف البنية يحول بين قدرة التلميذ على الانتباه والتركيز ، إذ يجعل المتعلم أكثر تعباً وأكثر عرضة للأمراض المختلفة فيترك أثراً واضحاً في التأخر عن الدراسة .
- الاعاقة الحسية :إن ضعف البصر أو ضعف السمع الجزئي يؤدي الى عدم قدرة المتعلم على متابعة الدروس باستمرار، اضافة الى ذلك تأثيرها النفسي على المتعلم لاسيما إذ ما قارن نفسه بالآخرين، مما يشعره بالاختلاف عنهم.
- العاهة: إن العاهات الجسدية قد تشعر التلميذ بالنقص فيعتقد إنه موضع تفحص الآخرين، وبعض العاهات مثل صعوبة النطق وعيوب الكلام التي تحول دون قدرته على التعبير الصحيح.

الدراسات السابقة :سيتم تناول الدراسات العراقية عبر مراحل مختلفة في الزمن على وفق مايأتي:

- دراسة عبد الغفار ١٩٩٧٠

استهدفت الدراسة للتعرف على بيان كيفية وضع خطة مستقبل نحو التعليم الابتدائي في العراق ، اذ استعرضت الدراسة بعض الاعتبارات التي ينبغي اتخاذها لتحليل الوضع التربوي بقصد الحصول على المؤثرات الكمية لتقديم مخطط مناسب يتفق مع البيانات المعطاة ، فقد استخدم الباحث طريقة الحجم الثابت للسكان، اذ تبين من النتائج والتحليل الاحصائي ان نتائج التسرب مرتفعة انذاك الى حد لم يكن لها نظير في بلدان العالم ، وان سبب هذا الارتفاع تضاعف كلفة التعليم في المدرسة الابتدائية (عبد الغفار، ١٩٧٠، صفحة ١٣).

- دراسة (البزاز ،جانيت ١٩٧٥) استهدفت الدراسة للتعرف على ظاهرة التسرب في التعليم بشكل عام في المرحلة الابتدائي، كونها ظاهرة تربوية واجتماعية واقتصادية من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية :

- ماواقع التسرب وحجمة عالمياً وعربياً وعراقياً ؟.
- ما اسباب هذه الظاهرة وماهي اثارها اقتصادياً واجتماعياً وتربوياً وسياسياً؟ .
- ماهي الجهود المبذولة في العراق ازاءها وما المقترحات والتوصيات التي بواسطتها التخفيف من تلك الظاهرة؟.

ومن النتائج المهمة التي توصلت اليها الدراسة أن ظاهرة التسرب على المستوى العالمي والعربي هي مشكلة عالمية قد تكون اسبابها اقتصادية أو اجتماعية وتربوية، إلا أن الدول النامية والمتخلفة تتحمل العبء الأكبرمنها، وأن نسبة التسرب من التعليم في المرحلة الابتدائية في العراق بلغت ٧.٥%، وتبين أن هذه الظاهرة لها أسباب متعددة ومتشابكة، اجتماعية أو إقتصادية أو تربوية، إذ تأتي الأسباب الاقتصادية في مقدمتها وترتبط المشكلة بصورة مباشرة بطبيعة النظام التعليمي ، ومدى تطبيق النظام الإلزامي ، ومستوى وطبيعة عناصر العملية التربوية (البزاز و جانيت، ١٩٧٢، الصفحات ١٢-١٣).

- دراسة محمد (١٩٨٧)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تطور الفرص التعليمية للاناث ونسبة الاناث الى الذكور في العراق ، اذ قام الباحث بتحليل البينات الاحصائية لتعليم البنات على

مستوى المرحلة الابتدائية والثانوية ،اذ توصلت نتائج البحث بالنسبة للمرحلة الابتدائي في تطور تعليم الاناث الى تطور وهبوط طفيف في نسبة الاناث الى الذكور ، وقد يعزى السبب الى زيادة او هبوط اعداد الذكور الذين التحقوا بالدراسة ، اما بالنسبة للمرحلة الثانوي فان تطور التعليم للاناث نسبة الذكور قد سجلت فارقا كبيرا مقارنة بما هو موجود في المرحلة الابتدائي (محمد، ١٩٨٧، صفحة ١١) .

- دراسة الخزرجي والسامرائي،١٩٩٣

هدفت الدراسة الى التعرف على اسباب تسرب الاناث من المدارس الابتدائية في العراق ، متمثلة في المحافظات الاتية (بغداد ونينوى والبصرة)، للمدة من(١٩٨٢-١٩٨٣) ولغاية(١٩٩١-١٩٩٢)، ووضع الحلول الخاصة بمعالجة المشكلة ممن وجهة نظر المديرات لمدارس والمشرفين والمشرفات واولياء امور التلميذات ، اذ توصلت الدراسة الى مايأتي : ضعف وعي اولياء الامور التلميذات بأهمية اكمال بناتهم للمرحلة الابتدائية ،ضعف الدافع الذي يدفع الاباء الى ابقاء بناتهم في المدرسة . (الخزرجي و السامرائي، ١٩٩٣، الصفحات ١٠-٢٣).

- دراسة (الربيعي ،٢٠٠٧)

استهدفت الدراسة الى التعرف على ظاهرة التسرب المدرسي في التعليم الابتدائي والاسباب والاثار والمعالجات في العراق ، اذ استخدم الاسلوب المسحي بالتعاون مع المنظمة العالمية(لليونسيف) ، اذ توصلت نتائج الدراسة الى ان نسبة الاطفال الملتحقين في المدارس الابتدائي اللذين هم بعمر التعليم الالزامي (٨٦%) ، اي ان هناك (٦٠٠) تلميذ غير ملتحق في الدراسة ، اي ان (٢١%) من الاناث غير ملتحقات في الدراسة بعمر التعليم ، و(٢٤%) من الاطفال يتسربون من المدراس قبل اتمام المرحلة الابتدائية الالزامية ،كما توصلت الى ان نسبة الاناث بلغت (٣١%) في المدن و(٥١%) في المناطق الريفية ،وتوصلت الدراسة الى اهم اسباب التسرب فتعزى الى الاسباب التربوية كصعوبة المنهج وافتقاره الى عنصر الحداثة والتشويق ولاتراعي بيئة الطفل الاجتماعية ،ضعف العلاقة مابين التلميذ والمعلم ، اما الاسباب الاجتماعية

فهي البطالة التي يعاني منها اولياء الامور مما يظطر الاباء الى دفع ابنائهم الى الاعمال من اجل تخفيف الفقر والعوز ، اما الاسباب السياسية التي تؤدي الى هجرة العوائل بسسب التهديدات والقتل مما الكثير من العوائل الى عدم ارسال ابنائهم الى المدارس .

)الربيعي ز.،(2007

- دراسة (عمار واخرون ٢٠٢٠ (

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل التي تؤدي الى التسرب المدرسي في ظل تكنلوجيا المعلومات في الجزائر، اذ توصلت الدراسة الى ان من اهم الاسباب التي تؤدي الى التسرب المدرسي هي العوامل التربوية وخصوصا في ظل تكنلوجيا المعلومات ، منها سوء العلاقة مابين التلميذ والمعلم والادارة والتلميذ ، كما ان المنهج التربوي التقليدي الذي لايلبي احتياجات التلميذ وعدم مراعاته للظروف الاقتصادية والاجتماعية للتلميذ ،وزيادة الى الواجبات المدرسية وكثرة الامتحانات، والعقاب بدون سبب ، هذا مايجعل التلميذ يكره المدرسة ويتسرب منها

(عمار، لوحيدي، و جلول، ٢٠٢٠، الصفحات ٧-١٦)

الفصل الثالث(إجراءات البحث):

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للإجراءات التي قام بها الباحثون والتي تتضمن تحديد مجتمع البحث وعينته، وإعداد أدوات تتصف بالموضوعية والصدق والثبات، ومن ثم إستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل ومعالجة البيانات ،وتم إعتماد المنهج المسحي والوصفي التحليلي للكشف عن ظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائية وأسبابها ومعالجاتها التربوية .

أولاً : مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من المتسربين(تلامذة المدارس الإبتدائية) في المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٣/٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤٠٧٦٣).[١]

[١] - إحصائيات شعبة التخطيط التربوي في المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

ثانياً: عينة البحث : وتنقسم الى قسمين:

١-تألفت عينة البحث من التلامذة المتسربين المسجلين في إحصاءات المسح الميداني للمدارس الإبتدائية للمديريات العامة للتربية في مدينة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)والبالغ عددهم (٤٠٧٦٣) بواقع(٢١٧٩٠)من المتسربين الذكور بنسبة مئوية تقدر ب(٥٣.٤٦%)، و(١٨٩٧٣) من المتسربات الإناث بنسبة مئوية تقدر ب(٤٦.٥٤%) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

ت	المديريات	تلامذة المرحلة الابتدائية المتسربين		المجموع	النسبة المئوية	
		ذكور	اناث		نسبة الذكور	نسبة الإناث
1.	الرصافة الاولى	2508	2822	5330	47.05%	52.95%
2.	الرصافة الثانية	8008	6830	14838	53.97%	46.03%
3.	الرصافة الثالثة	2552	1701	4253	59.99%	39.99%
4.	الكرخ الاولى	1966	1873	3839	51.21%	48.79%
5.	الكرخ الثانية	4263	3830	8093	52.68%	47.32%
6.	الكرخ الثالثة	2493	1917	4410	56.53%	43.47%
المجموع		21790	18973	40763	53.46%	46.54%

٢-وتألفت عينة المعلمين الذين شاركوا في الإجابة على الإستبانة المفتوحة عن طريق وسائل الإتصال الألكتروني (الواتساب- التليغرام) من (٢٦٠) معلماً ومعلمة، وشاركت عينة من المعلمين والمعلمات في الإجابة على الإستبانة المغلقة عن طريق وسائل الإتصال الألكتروني (الواتساب- التليغرام)أيضاً بلغت(٤٠٠) معلماً ومعلمة، وبذلك بلغت عينة المعلمين التي شاركت في هذا

البحث (٦٦٠) معلماً ومعلمة للكشف عن أسباب ومعالجة ظاهرة تسرب التلامذة من المرحلة الإبتدائية.

ثالثاً :أدوات البحث : إعتمد الباحثون ثلاثة أساليب لتحقيق أهداف بحثهم وهي :

١- الأداة الإحصائية من أجل أن يحقق البحث أهدافه كان لابد من أدوات إحصائية يمكن الإستناد إليها لمعرفة نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية،وتم إستخدام النسب المئوية بعد تبويب البيانات الإحصائية لمديريات التربية في مدينة بغداد وللعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) . [٢]

٢-الإستبانة المفتوحة تم توجيه إستبيان ألكتروني مفتوح عن طريق وسائل الإتصال الإجتماعي (الواتساب – التليغرام) يتكون من سؤالين هما :

١-ما الأسباب التي تجعل التلميذ يتسرب من المرحلة الإبتدائية ؟.

٢-ما المعالجات التربوية التي تمنع التلميذ من التسرب في المرحلة الإبتدائية ؟.الملحق (١)

٣-الإستبيان المغلق تم توجيه إستبيان ألكتروني مغلق عن طريق وسائل الإتصال الإجتماعي (الواتساب – التليغرام) ،إذ جمع الباحثون إستجابات أفراد العينة على الإستبيان المفتوح ، وتم تبويب البيانات من إستجاباتهم حول الأسباب التي تجعل التلميذ يتسرب من المرحلة الإبتدائية في أربع مجالات هي (المجال التربوي- المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي- المجال الشخصي والنفسي- المجال الصحي).ثم قام الباحثون بصياغة فقرات تناسب هذه المجالات بلغت (٣٠) فقرة تمثل هذه الأسباب. وبعد إستشارة خبراء في القياس والتقويم التربوي شفوياً تم تحديد البدائل الخماسية للإستجابة على هذه الفقرات هي (أوافق بشدة – أوافق بدرجة متوسطة، أوافق الى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) الملحق (٢). وتم صياغة فقرات للمعالجات التربوية على المجالات ذاتها تمثلت(٢٥) فقرة

[٢] - إحصائيات شعبة التخطيط التربوي في المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

يستجيب عنها المجيب بأحد البدائل الخماسية ذاتها(أوافق بشدة – أوافق بدرجة متوسطة، أوافق الى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) الملحق (٣).

صدق الأداة :تم عرض الإستبيان المغلق الذي يتعلق بالأسباب التي تجعل التلميذ يتسرب من المرحلة الإبتدائية بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المحكمين ملحق (٢)يتمثل ب(٣٠)فقرة وكذلك الإستبيان المغلق للمعالجات التربوية تمثلت ب(٢٥) فقرة وهي موزعة على أربع مجالات (المجال التربوي– المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي– المجال الشخصي والنفسي– المجال الصحي). يستجيب عنها المجيب بحسب وجهة نظر المعلمين بأحد البدائل الخماسية (أوافق بشدة – أوافق بدرجة متوسطة، أوافق الى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها السبب هي (١٥٠) درجة وأقل درجة (٣٠)وتكون أعلى درجة للمعالجات هي (١٢٥) وأقل درجة لها هي (٢٥) الملحق (٣). وقد إتفق الخبراء المحكمين الملحق(٤) بنسبة تزيد على (٨٠%)على أن فقرات إستبيان الأسباب والمعالجات مناسبة لمجالاتها وأنها دقيقة في قياس ما وضعت لأجله .

ثبات الأداة :إن الثبات يؤكد على درجة إستقرار المقياس ويشير الى التناسق بين أجزاءه، لذا يمكننا التنبؤ بمعامل الثبات الكلي إذا تأكدنا من ثبات نصفه أو جزء منه (السيد، ١٩٧٩، صفحة ٤٢١)، لذا قام الباحثون بإستخراج معامل الثبات للمقياسين عن طريق التجزئة النصفية، وذلك بتجزئة فقرات المقياسين الى فقرات (فردية – زوجية) ،بعد تطبيقهما على عينة عشوائية من المعلمين بلغت (٢٥) معلماً ومعلمة. وبعد تصحيح المقياسين تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون لقياس الثبات، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الأسباب (٠.٨٢)، وعند تصحيحه بمعامل سبيرمان براون بلغ (٠.٩٠) وبلغ معامل ثبات المعالجات (٠.٧٨) ، وعند تصحيحه بمعامل سبيرمان براون بلغ (٠.٨٧) (البياتي و إثناسيوس، ١٩٧٧).

خامساً :الوسائل الإحصائية

١. معامل إرتباط بيرسون Person– Correlation لإستخراج معامل ثبات المقياسين .

٢. معادلة سبيرمان براون التصحيحية لتصحيح معامل الثبات بعد إستخرجه بالتجزئة النصفية.
٣. النسب المئوية لتحديد حجم ظاهرة تسرب التلامذة في المرحلة الإبتدائية وأسبابها ومعالجاتها.

الفصل الرابع (عرض النتائج):

سيتم عرض النتائج المهمة التي توصل اليها هذا البحث وعلى وفق أهدافه:

الهدف الأول:التعرف على نسب ظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائيةعن طريق البيانات الإحصائية لمديريات التربية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وعلى وفق الجدول (٢).

ت	المديريات	تلاميذ المرحلة الابتدائية (الذكور)		النسبة المئوية	تلميذات المرحلة الابتدائية (الإناث)		النسبة المئوية
		المستمرين	المتسربين		المستمرات	المتسربات	
1.	الرصافة الاولى	**113106**	**2508**	**2.22%**	**19137**	**2822**	**14.75%**
2.	الرصافة الثانية	**47182**	**8008**	**16.97%**	**35612**	**6830**	**19.18%**
3.	الرصافة الثالثة	**96504**	**2552**	**2.64%**	**91269**	**1701**	**1.86%**
4.	الكرخ الاولى	**70873**	**1966**	**2.77%**	**66217**	**1873**	**2.83%**
5.	الكرخ الثانية	**146330**	**4263**	**2.91%**	**137026**	**3830**	**2.80%**

6.	الكرخ الثالثة	97741	2493	2.55%	91525	1917	2.09%
	المجموع	571736	21790	3.81%	440786	18973	4.30%

من تحليل الجدول أعلاه يتضح لنا أن النسب المئوية للمتسربين الذكور كانت على الأغلب متقاربة ومتفاوتة بنسب تراوحت بين (٢.٢٢ إلى ١٦.٩٧) وكانت أعلى نسبة للمتسربين في الرصافة الثانية ، وكانت نسبة الذكور العامة للمتسربين في مديريات التربية في مدينة بغداد(٣.٨١%) ، كما أن النسب المئوية للمتسربات الإناث هي الأخرى متقاربة ومتفاوتة بنسب تراوحت بين (١.٨٦%إلى ١٩.١٨%) وكانت أعلى نسبة للمتسربات في الرصافة الثانية وأما النسبة العامة للمديريات كلها (٤.٣٠%) ، كما يتبين لنا أن نتائج دراستنا هذه إختلفت مع نتائج دراسة عبدالغفار (١٩٧٠) التي أكدت أن نسب التسرب وقتذاك لم يكن لها نظير في دول العالم، ودراسة البزاز وجانيت (١٩٧٢)التي أظهرت نسب التسرب في العراق بلغت (٧.٥%) وهي نسبة تفوق نسب التسرب في هذه الدراسة ، ودراسة محمد (١٩٨٧)التي أشارت الى أن هناك هبوط طفيف لنسب تسرب الإناث الى الذكور على عكس نتائجنا هذه التي تؤكد زيادة طفيفة في تسب تسرب الإناث الى الذكور، ودراسة الخزرجي والسامرائي(١٩٩٣)التي ركزت على تسرب الإناث فقط، ودراسة الربيعي (٢٠٠٧)التي ذكرت أن (٢٤%) من الأطفال يتسربون من الدراسة الإبتدائية وهي نسبة تفوق ما توصلت إليه هذه الدراسة، ودراسة عمار وآخرون (٢٠٢٠)التي ركزت على العوامل التي تؤدي الى التسرب المدرسي فقط .وبذلك تكون دراستنا قد إمتازت عن الدراسات السابقة في كونها تطرقت الى تحليل شامل لنسب التسرب في مدينة بغداد التي تضم بين جوانبها المناطق (الحضرية والريفية) .

- الهدف الثاني :التعرف على الأسباب التي أدت الى زيادة نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية .ولتحقيق هذا الهدف وزع الباحثون إستبانة تشتمل الأسباب التي أدت الى زيادة نسب التسرب

من المدرسة الإبتدائية ألكترونياً الى عينة المعلمين عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي(الواتساب–التليغرام)بلغت (٤٠٠) معلماً ومعلمة ، وكانت النتائج وفقاً للجدول(٣).

▪

الجدول(٣)نتائج نسب أسباب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية.

ت	الإستجابة / لسبب	أوافق بشدة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد			
١.	إزدحام الصفوف الدراسية وإكتضاضها بالتلاميذ.	**251**	**62%**	**53**	**13.3%**	**44**	**11%**	**36**	**9%**	**4%**	**16**	**4.22**	**84.4**	الأولى
٢.	إبتعاد التلميذ عن تنظيم أوقات القراءة وتحضير واجباته المدرسية.	**182**	**45.5%**	**105**	**26.3**	**84**	**21%**	**23**	**5.8%**	**1.5%**	**6**	**4.09**	**81.8**	الثانية
٣.	صعوبة بعض المواد الدراسية على	**165**	**41.3%**	**105**	**26.3%**	**98**	**24.5%**	**34**	**8.5%**	**1.8%**	**7**	**4.04**	**80.8**	الثالثة

	التلاميذ .												
٤.	ضعف إهتمام أولياء أمور التلاميذ بإكمال أبنائهم للدراسة .	**159**	**39.8%**	**130**	**32.5%**	**76**	**19%**	**26**	**6.5%**	**9**	**2.2%**	**4.01**	**80.2**	الرابعة
٥.	ضعف إمكانية أولياء الأمور لتحمل نفقات الدراسة ومستلزماتها .	**156**	**%39**	**122**	**30.5%**	**90**	**22.5%**	**27**	**6.8%**	**5**	**1.2%**	**3.99**	**79.8**	الخامسة
٦.	وجود حالات من التفكك الأسري وفقدان الدعم الإجتماعي للتلميذ .	**155**	**38.8**	**110**	**27.5%**	**108**	**27%**	**19**	**4.7%**	**8**	**2%**	**3.96**	**79.2**	السادسة
٧.	إنخفاض دافعية التلميذ	**142**	**25%**	**132**	**33%**	**100**	**25%**	**20**	**5%**	**6**	**1.5%**	**3.96**	**79.2**	السابعة

	ورغبته في مواصلة الدراسة .												
٨.	كراهية التلاميذ لبعض المواد الدراسية الصعبة .	**154**	**38.5%**	**101**	**25.2%**	**111**	**27.8%**	**27**	**6.8%**	**7**	**1.7**	**3.92**	**78.4**	الثامنة
٩.	الحاجة الإقتصادية للأسرة تدفع أطفالها للعمل بدلاً من إكمال دراستهم .	**161**	**40.3%**	**113**	**28.3%**	**71**	**17.8%**	**36**	**9%**	**19**	**4.7%**	**3.90**	**78**	التاسعة
١٠	تأثر الأطفال بأقرانهم الذين تركوا المدرسة .	**113**	**28.2%**	**111**	**27.8%**	**105**	**26.2%**	**59**	**14.7%**	**12**	**3%**	**3.64**	**72.8**	العاشرة
١١	فقدان الرعاية الصحية المناسبة	**103**	**25.8%**	**109**	**27.3%**	**125**	**31.3%**	**56**	**14%**	**7**	**1.7**	**3.61**	**72.2**	الحادية عشر

	.												
١٢	يعاني التلميذ من مشكلات شخصية ونفسية .	84	21%	111	27.8%	157	39.3%	43	10.8%	5	1.2	3.57	71.4	الثانية عشر
١٣	ضعف التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور التلاميذ في حل مشكلاتهم .	134	33.5%	81	20.3%	92	23%	64	16%	29	7.3%	3.56	71.2	الثالثة عشر
١٤	تعرض بعض العوائل الى التهجير والإنتقال المستمر من منطقة الى أخرى.	100	25%	101	25.2%	132	33%	58	14.5%	9	2.2%	3.56	71.2	الرابعة عشر
١٥	البيئة المدرسية	10	25%	10	25.2%	11	25.2	85	21.3%	13	3.2%	3.55	71	الخامسة

	تستبعد الأنشطة اللامنهجية.	0		1		1							عشر
١٦	إتباع بعض المعلمين طرائق التدريس التقليدية المملة.	104	26%	87	21.8%	111	27.8%	72	18%	26	6.5%	3.43	68.6	الساد سة عشر
١٧	ظهور إضطرابا ت صحية مزمنة يصعب على التلميذ مواصلة دراسته .	70	17.5	104	26%	157	39.3%	61	15.2%	8	2%	3.42	68.4	السا بعة عشر
١٨	لدى التلميذ معاناة من تنمر الزملاء عليه.	69	17.3%	95	24.8%	160	40%	65	16.2%	11	2.7%	3.37	67.4	الثامن ة عشر
١٩	وجود عاهة صحية تمنع	72	18%	80	20%	164	41%	71	17.8%	13	3.2	3.32	66.4	التاسـ عة عشر

	التلميذ من إكمال الدراسة.												
٢٠	يعاني التلميذ من إعتلالات صحية .	**48**	**12%**	**105**	**26.3%**	**177**	**44.2%**	**62**	**15.5%**	**8**	**2%**	**3.31**	**66.2**	العشرون
٢١	المناهج الدراسية غير كافية لتلبية إحتياجات التلاميذ واهتماماتهم.	**87**	**21.8%**	**85**	**21.3%**	**103**	**25.8%**	**110**	**27.5%**	**15**	**3.8%**	**3.30**	**66**	الحادي واعشرون
٢٢	ضعف متابعة الإدارة المدرسية للتلاميذ الذين تتكرر غياباتهم.	**100**	**25%**	**76**	**19%**	**85**	**21.3%**	**98**	**24.5%**	**41**	**10.3%**	**3.24**	**64.8**	الثانية والعشرون
٢٣	كثرة الواجبات والإمتحانات	**63**	**15.8%**	**101**	**25.3%**	**114**	**28.5%**	**106**	**26.5%**	**16**	**4%**	**3.22**	**64.4**	الثالثة والعشرون

	المدرسية .												
٢٤	خضوع التلاميذ لأعراف إجتماعية وثقافية تمنعهم من مواصلة الدراسة .	64	16%	101	25.2%	106	26.5%	89	22.3%	40	10%	3.15	63	الرابعة والعشرون
٢٥	أهمال الإدارة المدرسية لمشكلات بعض التلاميذ.	78	19.5%	81	20.3%	94	23.5%	111	27.7%	36	9%	3.14	62.8	الخامسة والعشرون
٢٦	تدني نظرة المجتمع للتعليم .	79	19.8	90	22.5%	75	18.8	114	28.5%	42	10.5%	3.13	62.6	السادسة والعشرون
٢٧	خوف التلاميذ من العقوبات التي يتعرضون لها .	57	14.2%	87	21.8%	124	31%	106	26.5%	26	6.5%	3.11	62.2	السابعة والعشرون
٢٨	يهمل بعض المعلمين	54	13.5%	92	23%	97	24.2%	12	32%	29	7.3%	3.04	60.8	الثامنة والع

	إهتمامهم بتقدم التحصيل الدراسي للتلاميذ .						8						شرون
٢٩	ضعف البنية الجسدية .	44	11%	82	20.5	137	34.3%	121	30.3%	16	4%	3.04	60.8	التاسعة والعشرون
٣٠	يبالغ بعض المعلمين في إستعمال العقاب البدني.	45	11.3%	62	15.5 %	82	20.5%	159	39.8%	52	13%	2.72	54.4	الثلاثون

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن(إزدحام الصفوف الدراسية وإكتضاضها بالتلاميذ) من المجال التربوي جاءت بالمرتبة الأولى من الأسباب التي أدت الى زيادة نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر المعلمين بوسط مرجح (٤.٢٢) ووزن مئوي(٨٤.٤)، وحصلت على المرتبة الثانية (إبتعاد التلميذ عن تنظيم أوقات القراءة وتحضير واجباته المدرسية) من المجال الشخصي والنفسي بوسط مرجح (٤.٠٩) ووزن مئوي(٨١.٨)، بينما إحتلت المرحلة الثالثة (صعوبة بعض المواد الدراسية على التلاميذ) من المجال التربوي بوسط مرجح (٤.٠٤) ووزن مئوي(٨٠.٨) ، وإحتلت المرتبة الرابعة (ضعف إهتمام أولياء أمور التلاميذ بإكمال أبنائهم للدراسة) من المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي بوسط مرجح (٤.٠١) ووزن مئوي(٨٠.٢)، وكانت المرتبة الخامسة ل(ضعف إمكانية أولياء الأمور لتحمل نفقات الدراسة ومستلزماتها) من المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي بوسط

مرجح (٣.٩٩)ووزن مئوي(٧٩.٨)، وبذلك تكون أسباب المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي هي من أكثر الأسباب التي تؤدي الى زيادة نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر المعلمين، ويمكننا تفسير ذلك الى أن أغلب أسر المتسربين من المعوزين إقتصادياً فضلاً عن إنخفاض الدعم الإجتماعي للأطفال من قبل البيئة الإجتماعية التي يعيشون فيها، ثم تأتي بعدها المسببات التربوية والشخصية والنفسية وقد إتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة البزاز وجانيت (١٩٧٢) ونتائج دراسة الخزرجي والسامرائي(١٩٩٣)ونتائج دراسة الربيعي (٢٠٠٧)ونتائج دراسة عمار وآخرون (٢٠٢٠). أن ظاهرة التسرب من المدرسة لها أسباب متعددة ومتشابكة إقتصادية وإجتماعية وثقافية وشخصية أو تربوية.

كما تبين من نتائج الجدول أن المرتبة الأخيرة (الثلاثون) من الأسباب التي أدت الى زيادة نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية والتي لم يوافق عليها المعلمين هي(يبالغ بعض المعلمين في إستعمال العقاب البدني). من المجال التربوي بوسط مرجح (٢.٧٢) ووزن مئوي (٥٤.٤). وحصلت على المرتبة التاسعة والعشرون (ضعف البنية الجسدية) من المجال الصحي بوسط مرجح (٣.٠٤) ووزن مئوي (٦٠.٨). .وحصلت على المرتبة الثامنة والعشرون (يهمل بعض المعلمين إهتمامهم بتقدم التحصيل الدراسي للتلاميذ) من المجال التربوي إذ حصلت على وسط مرجح (٣.٠٤) ووزن مئوي (٦٠.٨). والمرتبة السابعة والعشرون ل(خوف التلاميذ من العقوبات التي يتعرضون لها) من المجال الشخصي والنفسي بوسط مرجح (٣.١١) ووزن مئوي (٦٢.٢). ، وكانت المرتبة السادسة والعشرون ل(تدني نظرة المجتمع للتعليم)من المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي بوسط مرجح (٣.١٣) ووزن مئوي (٦٢.٦)، وبذلك إستبعد المعلمون هذه الأسباب التي يعتقدون أنها لاتتسب في زيادة نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظرهم .

- الهدف الثالث: التعرف على المعالجات التي تؤدي الى خفض نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية بحسب وجهة نظر معلمي المدارس الإبتدائية . ولتحقيق هذا الهدف وزع الباحثون الإستبانة التي تتعلق بالمعالجات التي تؤدي الى خفض

نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية ألكترونياً الى عينة من المعلمين بلغت(٤٠٠) معلماً ومعلمة عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي (الواتساب – التليغرام)، وكانت النتائج على وفق الجدول (٤)

الجدول (٤) نتائج المعالجات التي تؤدي الى خفض نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية .

ت	الإستجابة المعالجات	أوافق بشدة		أوافق بدرجة متوسطة		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط المرجح	الوزن المئوي	المرتبة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
١.	توفير بيئة تعليمية للتلاميذ المعاقين والذين يعانون من صعوبات التعلم لإكمال دراستهم.	332	83%	44	11%	18	4.5%	3	0.7%	3	0.7%	4.75	94.95	الأولى
٢.	إرشاد التلميذ لتنظيم أوقات القراءة وتحضير واجباته المدرسية	320	80%	58	14.5%	21	5.2%	0	0%	1	0.25%	4.74	94.8	الثانية
٣.	فك إزدحام	3	81.	5	12.	1	4.2	4	1%	2	0.5	4.7	94.	الثالثة

	الصفوف الدراسية والحد من إكتضاضها بالتلاميذ .	26	5%	1	7%	7	%				%	4	75	
٤.	حل مشكلات التنمر بين التلاميذ	324	81%	44	11%	29	7.3%	2	0.5%	1	0.25%	4.72	94.4	الرابعة
٥.	تصحيح النظرة الإجتماعية للتعليم بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب	317	79.3%	56	14%	23	5.8%	1	0.25%	3	0.7%	4.71	94.15	الخامسة
٦.	إتباع المعلمين تشويقية لجذب التلاميذ نحو المدرسة.	313	68.3%	56	14%	28	7%	2	0.5%	1	0.25%	4.70	93.9	السادسة
٧.	إستثارة دافعية التلميذ لمواصلة الدراسة .	307	76.8%	66	16.5%	25	6.3%	1	0.25%	1	0.25%	4.69	93.9	السابعة

٨.	وضع القوانين والضوابط لسلوك التلميذ في بيئة تعليمية آمنة.	306	76.5%	70	17.5	21	5.2%	1	0.25%	2	0.5%	4.69	93.9	الثامنة
٩.	توفير الرعاية الصحية المناسبة .	309	77.3%	61	15.2%	28	7%	1	0.25%	1	0.25%	4.69	93.8	التاسعة
١٠	عقد جلسات إرشاية وندوات لأولياء الأمور على مواصلة دراسة أبنائهم.	303	75.8%	71	17.8%	23	5.8%	2	0.5%	1	0.25%	4.68	93.7	العاشرة
١١	حث التلاميذ على تكوين حلقات دراسية مع زملائهم المتفوقين .	303	75.8%	70	17.5%	24	6%	2	0.5%	1	0.25%	4.68	93.6	الحادية عشر

١٢	حل مشكلات التلميذ الشخصية والنفسية .	292	73%	81	20.3%	25	6.3%	0	0%	2	0.5%	4.71	93.1	الثانية عشر
١٣	التحسين المعاشي يزيد من إمكانية أولياء الأمور لتحمل نفقات الدراسة	296	74%	73	18.3%	27	6.8%	1	0.25%	3	0.7%	4.65	92.9	الثالثة عشر
١٤	دور المؤسسات الأمنية في الحفاظ على الإستقرار الأمني والإجتماعي.	288	72%	84	21%	27	6.8%	0	0%	1	0.25%	4.65	92.9	الرابعة عشر
١٥	متابعة الإدارة المدرسية للتلاميذ الذين تتكرر غياباتهم.	297	74.3%	56	14%	39	9.8%	7	1.7%	1	0.25%	4.60	92.1	الخامسة عشر

١٦	التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور التلاميذ في حل مشكلاتهم .	294	73.5%	66	16.5%	34	8.5%	2	0.5%	4	1%	4.60	92.1	السادسة عشر
١٧	يهتم المعلمون بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.	289	72.3%	71	17.8%	31	7.8%	7	1.7%	2	0.5%	4.60	91.9	السابعة عشر
١٨	دور الإعلام التربوي في الحث على التماسك الأسري .	277	69.3%	89	22.3%	31	7.8%	2	0.5%	1	0.25%	4.60	91.95	الثامنة عشر
١٩	إستعمال وسائل وتقنيات حديثة تسهل تعلم المواد الدراسية.	268	67%	85	21.3%	38	9.5%	7	1.7%	2	0.5%	4.53	90.5	التاسعة عشر
٢٠	إهتمام الإدارة	26	66.3	84	21%	44	11%	6	1.5%	1	0.25%	4.52	90.3	العشرون

	المدرسية بمشكلات التلاميذ.	5											
٢١	توفر الإدارة المدرسية البيئة المناسبة للتعلم .	265	66.3%	75	18.8%	49	12.2%	9	2.2	2	0.5%	4.48	89.6	الحادي واعشرون
٢٢	إعداد مناهج دراسية لتلبية إحتياجات التلاميذ واهتماماتهم.	267	69%	77	19.3%	42	10.5%	3	0.7	2	0.5%	4.44	88.9	الثانية والعشرون
٢٣	تهتم البيئة المدرسية بالأنشطة اللامنهجية التي تراعي ميول التلاميذ.	209	52.3%	122	30.5%	55	13.3%	10	2.5%	4	1%	4.31	86.1	الثالثة والعشرون
٢٤	السعي لرفع المستوى التعليمي للأبوين.	232	58%	117	29.3%	47	11.7%	2	0.5%	2	0.5%	4.09	81.7	الرابعة والعشرون

٢٥	تقنين الواجبات والإمتحانات المدرسية .	168	44.5%	142	35.5%	66	16.5%	13	3.25	1	0.25%	4.08	81.7	الخامسة والعشرون

ومن نتائج الجدول يتبين لنا أن المعالجات التي تخفض من نسب التسرب في المدرسة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، إذ حصلت على المرتبة الأولى (توفير بيئة تعليمية للتلاميذ المعاقين والذين يعانون من صعوبات التعلم لأجل إكمال دراستهم(من المجال الصحي بوسط مرجح (٤.٧٥) ووزن مئوي(٩٤.٩٥) ، فيما حصلت على المرتبة الثانية (إرشاد التلميذ لتنظيم أوقات القراءة وتحضير واجباته المدرسية)من المجال التربوي بوسط مرجح (٤.٧٤)ووزن مئوي (٩٤.٨) وفي المرتبة الثالثة

(فك إزدحام الصفوف الدراسية والحد من إكتضاضها بالتلاميذ) من المجال التربوي بوسط مرجح (٤.٧٤) ووزن مئوي (٩٤.٧٥) ،وفي المرتبة الرابعة(حل مشكلات التنمر بين التلاميذ) من المجال التربوي أيضاً بوسط مرجح(٤.٧٢) ووزن مئوي(٩٤.٤)، وجاءت في المرتبة الخامسة (تصحيح النظرة الإجتماعية للتعليم بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب)في المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي بوسط مرجح (٤.٧١)ووزن مئوي (٩٤.١٥) .وبذلك تكون الحصة الأكبر للمعالجات التربوية التي يمكن أن يتولاها المرشد التربوي في المدرسة الإبتدائية ،وإختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على وضع المعالجات التربوية للمسببات التي تسهم في خفض نسب التسرب من المدرسة الإبتدائية،إذ أن أغلب الدراسات السابقة إكتفت بمسح ظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائية ولم تتطرق لمعالجاتها التربوية .

أما الفقرات التي حصلت على أقل نسب في المعالجات لظاهرة التسرب من المدرسة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين حصلت على المرتبة الأخيرة الخامسة و العشرون(تقنين الواجبات والإمتحانات المدرسية) بوسط مرجح (٤.٠٨)ووزن مئوي (٨١.٧)وفي المرتبة ماقبل الأخيرة الرابعة والعشرون (السعي لرفع المستوى التعليمي للأبوين) بوسط مرجح (٤.٠٩)ووزن مئوي (٨١.٧) وجاءت في المرتبة الثالثة والعشرون(تهتم البيئة المدرسية بالأنشطة اللامنهجية التي تراعي ميول التلاميذ) بوسط مرجح (٤.٣١)ووزن مئوي (٨٦.١) ،فيما حصلت على المرتبة الثانية والعشرون (إعداد مناهج دراسية لتلبية إحتياجات التلاميذ وإهتماماتهم)بوسط مرجح (٤.٤٤) ووزن مئوي (٨٨.٩) ، وفي المرتبة الحادية والعشرون (توفر الإدارة المدرسية البيئة المناسبة للتعلم) وسط مرجح (٤.٤٨) ووزن مئوي (٨٩.٦).ربما إستبعد المعلمون هذه المعالجات كونهم يعملون بها أو أنها لا تعالج ظاهرة التسرب كما يعتقدون .

التوصيات :ومن التوصيات المهمة التي يمكن أن يوصي بها الباحثون:

١- أن تعمل وزارة التربية على تفعيل قانون التعليم الإلزامي ، وحث الناس في المجتمع العراقي على الإلتزام بضوابط هذا القانون.

٢-الإهتمام بإعداد وتأهيل إدارات المدارس التربوية في المدرسة الإبتدائية عن طريق إشراكهم في الدورات التأهيلية لمواكبة التطورات التربوية في مجال عملهم عن طريق الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة .

٣- التعاون بين المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني في عقد ندوات وورش العمل التي توضح أهمية مواصلة الدراسة والإبتعاد عن التسرب وتوضيح آثاره على الفرد والمجتمع .

٤- أن تعقد الإدارات المدرسية في المرحلة الإبتدائية ندوات مباشرة لحث أولياء أمور التلامذة على أهمية إستمرار أبنائهم في الدراسة.

المقترحات : ومن المقترحات التي نجدها مهمة للمستقبل في دراسة هذه الظاهرة ما يأتي:

١. إجراء دراسات معمقة لهذه الظاهرة في كل خمس سنوات للمقارنة بينها وبين السنوات السابقة.
٢. إجراء درسات لمتغير التسرب المدرسي وعلاقته بالمتغيرات التربوية الأخرى.
٣. إجراء دراسات لهذه الظاهرة مشابهة لدراستنا للمراحل الدراسية الأخرى (المتوسطة – الإعدادية).

المراجع والمصادر

أحمد الزكي، و محمد خطاب . (العدد (٢) المجلد (٢٤)، ٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب الدراسي في المدارس المتوسطة . بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ، الصفحات ٧٣٢ – ٧٦٠.

اشواق بن عمار، فوزي لوحيدي، و احمد جلول. (٢٠٢٠). العوامل المدرسية التي تؤدي الى التسرب المدرسي في ظل تكنلوجيا المعلومات والاتصالات. الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية،.16-7

الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

حاتم علو الطائي، و آخرون. (العدد الثاني ، بغداد، ٢٠٠٨). تسرب التلاميذ في المرحلة الإبتدائية الأسباب والمعالجات. دراسات تربوية،مطبعة الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، الصفحات ٣٣٢-٣٣٣.

حكمت عبدالله البزاز ، و خضر بني جانيت. (١٩٧٢). التسرب في التعليم . بغداد: مطبعة وزارة التربية .

خليل ابراهيم معوض. (١٩٧١). دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف (السلطة و الطموح). مكتبة دار المعارف ، القاهرة.

زيدان الربيعي. (٢٠٠٧). ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي الاسباب والاثار والمعالجات. منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف).

سميرة نوري محمد. (١٩٨٧). تطور تعليم الاناث في المرحلتين الابتدائية والثانوية في عموم القطر. العراق مطبعة جامعة بغداد.

سهو عبدالله الناصر. (٢٠١٤). التسرب من التعليم: الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال. عمان: دائرةالمكتبة الوطنية.

عاصم محمود الحياني. (١٩٨٩). الارشاد النفسي و التربوي. دار الكتب ، الموصل.

عبد الباري الحمداني. (٢٠٠٧). التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس الابتدائية. المركز الانمائي للبحوث االتربوية والنفسية .

عبد الحميد مرسي. (١٩٧٦). الارشاد النفسي و التوجيه التربوي. مكتبة الحانقجي ، مصر.

عبد الرحيم صالح، و علي عبد الرحيم صالح. (٢٠٠٩). اسباب التسرب المدرسي في المدارس المتوسطة والاعدادية من وجة نظر المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية. مجلة واسط للعلوم الانسانية،.158-113

عبد العزيز المعايطة. (٢٠٠٩). مشكلات تربوية معاصرة. عمان.

عبدالباري الحمداني. (٢٠٠٧). التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. المركز الانمائي للبحوث التربوية و النفسية ، الناصرية.

عبدالجبار توفيق البياتي، و زكريا إثناسيوس. (١٩٧٧). الإحصاء الوصفي والإستدلالي. بغداد: مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عبدالحميد مرسي. (١٩٧٦). الارشاد النفسي و التوجيه التربوي . مكتبة الحانقجي. مصر.

عبدالله عبدالدايم. (١٩٧٤). التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها. بيروت: دار العلم للملايين.

عبدالمنعم أحمد الدردير. (٢٠٠٥). الجوانب الإجتماعية في التعليم. القاهرة: عالم الكتب.

علي احمد حمدي. (٢٠٠٣). مقدمة علم اجتماع التربية المعاصرة. مصر.

عمر عبد الرحيم نصر الله. (٢٠٠٤). مستوى التحصيل والانجاز الدراسي اسبابه وعلاجه. الاردن.

فرولين عبد الغفار. (١٩٧٠). حول خطة كمية التعليم الابتدائي. بغداد.

فريدة شنان ، و مصطفى هجرسي. (٢٠٠٩). المعجم التربوي. ملحقة سعيدةالجهوية: وزارة التربية الوطنية،المركز الجهوي للوثائق التربوية.

فؤاد البهي السيد. (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي ومقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.

كاظم غيدان الخزرجي، و مهدي صالح السامرائي. (١٩٩٣). تسرب الاناث في المرحلة الابتدائية الاسباب والمعالجات. مركز البحوث والدراسات التربوية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفول (اليونسيف)،.23-10

كامل علوان الزبيدي، و جاسم الفياض الشمري. (١٩٩٩). علم نفس التوافق. دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل.

ماجد زيدان الربيعي . (٢٠٠٦). ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي الأسباب والآثار والمعالجات. بحث صادر بمساعدة منظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونسيف).، صفحة ٢٠٥.

مالك سليمان مخول. (١٩٨٠). علم نفس الطفولة و المراهقة. جامعة دمشق.

محمد أحمد محمد عبدالله. (نوفمبر، ٢٠٢١). ظاهرة تسرب الطلاب من المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر مديري ومعلمين المدارس،أسبابها وطرق علاجها (دراسة ميدانية بمدارس محلية شندي في ولاية نهر النيل . جامعة شندي للعلوم الإنسانية، الصفحات ١٦٧-٢٠٨.

مهدي صالح السامرائي . (١٩٩٣). دراسة مقارنة عن نسب النجاح والرسوب والتسرب بين طلبة الأقسام الداخلية والطلبة الخارجيين في كليةالتربية وكلية الصيدلة. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

مهدي الح السامرائي. (١٩٨٧). دراسة مقارنة عن نسب النجاح والرسوب والتسرب بين الأقسام الداخلية والطلبة الخارجيين في كلية التربية وكلية الصيدلة. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

نظام المدراس الإبتدائية. (١٩٧٨). نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨. بغداد: وزارة التربية جمهورية العراق.

المصادر الأجنبية

Youngman. (1993). Early Identification and Interventions for Elementary at Risk not Succeeding School E.d. *.dissertation nova University , Florida , USA*.

Bhat, B., & Rather, T. (2009). Child labor in the handicrafts home industry in Kashmir: A sociological study. *International NGO Journa ,4 (9)*, pp. 391-400.

Kendall, W. L. (1968). *.Education in Developing countries.* Paris: unesco. Good ,carter .V. dictionary of education 3nd.ed.Megrawhill,newyork.

Abstract: This research aimed to identify the extent of the phenomenon of dropping out of primary school, the reasons leading to this phenomenon, and its educational treatments from the teachers' point of view. To achieve what the research aspires to, the survey and descriptive analytical approach was adopted, through the statistics available to the Statistics Department in the General Directorates of Education in Baghdad for the academic year (2023-2024), in addition to using the open questionnaire. After classifying the data into four areas, (30) paragraphs were formulated for the reasons and (25) paragraphs for educational treatments, which were applied using Google Drive models via social media on a sample of teachers amounting to (660) male and female teachers. The validity and reliability coefficients of the two scales were extracted. After collecting statistical data on dropouts from the Educational Planning Division and extracting the percentages, the percentages were close and varied between the six general directorates. The general percentage of male dropouts was (3.81%), while the percentage of female dropouts was (4.30%). Another important result is that the reasons are multiple and intertwined (economic, social, and educational) and are among the most important reasons that cause an increase in the dropout rates of students in the primary stage, which teachers strongly agreed upon. The researchers attributed this to financial need, in addition to the

presence of factors attributed to social and cultural upbringing methods. Treatments in the educational field were the most priority treatments in reducing the dropout rates, which we can attribute to the lack of educational counselors in the primary school. In light of the results, the researchers put forward some important recommendations and proposals.

الملحق (١).

م/ استبانة مفتوحة للكشف عن أسباب ومعالجات تسرب الأطفال من المدرسة الإبتدائية.

عزيزي المعلم .....

عزيزتي المعلم.....

تحية طيبة:

يروم الباحثون القيام بدراسة (تحليلية لظاهرة تسرب الأطفال من المدرسة الإبتدائية) لغرض التعرف على الأسباب والمعالجات لهذه الظاهرة ،لذا نرجو منكم الاجابة بدقة على السؤالين الآتيين :

١-ما الأسباب التي تجعل التلميذ يتسرب من المرحلة الإبتدائية ؟.

٢-ما المعالجات التربوية التي يمكن أن تمنع التلميذ من التسرب في المرحلة الإبتدائية ؟.

الملحق (٢).

م/ استبانة أسباب تسرب الأطفال من المدرسة الإبتدائية

الإستاذ الفاضل الدكتور

.....المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثون القيام بدراسة (تحليلية لظاهرة تسرب الأطفال من المدرسة الإبتدائية) لغرض التعرف على الأسباب والمعالجات لهذه الظاهرة ،لذا نرجو منكم الاجابة على فقرات الإستبانة الآتية:

الباحثون

أولاً / المجال التربوي:ويشتمل على أن يكون المعلم والمنهج والبيئة المدرسية سبب يجعل الطفل يتسرب من المدرسة الإبتدائية.						
ت	السبب	أوافق بشدة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق الى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١.	يبالغ بعض المعلمين في إستعمال العقاب البدني.					
٢.	ضعف متابعة الإدارة المدرسية للتلاميذ الذين تتكرر غياباتهم.					

٣. صعوبة بعض المواد الدراسية على التلاميذ .						
٤. أهمال الإدارة المدرسية لمشكلات بعض التلاميذ.						
٥. ++ضعف التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور التلاميذ في حل مشكلاتهم.						
٦. كثرة الواجبات والإمتحانات المدرسية .						
٧. المناهج الدراسية غير كافية لتلبية إحتياجات التلاميذ وإهتماماتهم.						
٨. إتباع بعض المعلمين طرائق التدريس التقليدية المملة.						
٩. البيئة المدرسية تستبعد الأنشطة اللامنهجية.						
١٠ يهمل بعض المعلمين إهتمامهم بتقدم التحصيل الدراسي للتلاميذ .						
١١ إزدحام الصفوف الدراسية وإكتضاضها بالتلاميذ .						
ثانياً / المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي :تكون الحاجة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للأسرة سبباً في إنقطاع التلميذ عن المدرسة .						
١٢ ضعف إمكانية أولياء الأمور لتحمل نفقات الدراسة ومستلزماتها .						
١٣ الحاجة الإقتصادية للأسرة تدفع أطفالها للعمل بدلاً من إكمال دراستهم .						
١٤ خضوع التلاميذ لأعراف إجتماعية وثقافية تمنعهم من مواصلة الدراسة .						
١٥ وجود حالات من التفكك الأسري وفقدان الدعم الإجتماعي للتلميذ .						

١٦	تعرض بعض العوائل الى التهجير القسري والإنتقال المستمر من منطقة الى أخرى.					
١٧	ضعف إهتمام أولياء أمور التلاميذ بإكمال أبنائهم للدراسة .					
١٨	تأثر الأطفال بأقرانهم الذين تركوا المدرسة .					
١٩	تدني نظرة المجتمع للتعليم .					
ثالثاً / المجال الشخصي والنفسي: وتشتمل الخوف والكراهية وضعف الرغبة وانخفاض دافعية التلميذ والمشكلات الشخصية والنفسية التي تؤدي به الى ترك المدرسة.						
٢٠	خوف التلاميذ من العقوبات التي يتعرضون لها .					
٢١	كراهية التلاميذ لبعض المواد الدراسية الصعبة .					
٢٢	إبتعاد التلميذ عن تنظيم أوقات القراءة وتحضير واجباته المدرسية .					
٢٣	إنخفاض دافعية التلميذ ورغبته في مواصلة الدراسة .					
٢٤	يعاني التلميذ من مشكلات شخصية ونفسية .					
٢٥	لدى التلميذ معاناة من تنمر الزملاء عليه.					
رابعاً /المجال الصحي / وتتمثل في معاناة الأطفال من مشكلات وإضطرابات تتعلق بالصحة العامة تجعلهم يتسربون من المدرسة الإبتدائية .						
٢٦.	يعاني التلميذ من من إعتلالات صحية .					
٢٧.	وجود عاهة صحية تمنع التلميذ من إكمال الدراسة.					
٢٨.	ظهور أعراض لإضطرابات صحية مزمنة يصعب على التلميذ مواصلة دراسته .					

٢٩. فقدان الرعاية الصحية المناسبة .						
٣٠. ضعف البنية الجسدية .						

الملحق (٣).

م/ استبانة المعالجات لتسرب الأطفال من المدرسة الإبتدائية

الإستاذ الفاضل الدكتور

.....المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثون القيام بدراسة (تحليلية لظاهرة تسرب الأطفال من المدرسة الإبتدائية) لغرض التعرف على المعالجات لهذه الظاهرة ،لذا نرجو منكم الاجابة على فقرات الإستبانة الآتية:

الباحثون

أولاً / المجال التربوي:ويشتمل على أن يكون المعلم والمنهج والبيئة المدرسية سبب في معالجة الطفل من دون أن يتسرب من المدرسة الإبتدائية.						
ت	المعالجة	أوافق بشدة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق الى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١.	توفر الإدارة المدرسية البيئة المناسبة للتعلم .					
٢.	متابعة الإدارة المدرسية للتلاميذ الذين تتكرر غياباتهم.					

٣.	تسهيل تعلم بعض المواد الدراسية الصعبة على التلاميذ .					
٤.	إهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات التلاميذ.					
٥.	التعاون بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور التلاميذ في حل مشكلاتهم.					
٦.	تقنين الواجبات والإمتحانات المدرسية .					
٧.	إعداد مناهج دراسية لتلبية إحتياجات التلاميذ وإهتماماتهم.					
٨.	إتباع المعلمين وسائل تشويقية لجذب التلاميذ نحو المدرسة.					
٩.	تهتم البيئة المدرسية بالأنشطة اللامنهجية التي تراعي ميول التلاميذ.					
١٠	يهتم المعلمون بالتحصيل الدراسي للتلاميذ وتشجيعهم على فرص التعلم المفيد.					
١١	فك إزدحام الصفوف الدراسية والحد من إكتضاضها بالتلاميذ .					
ثانياً / المجال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي :تكون الحاجة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للأسرة سبباً في إنقطاع التلميذ عن المدرسة .						
١٢	عقد جلسات إرشاية وندوات لأولياء الأمور على مواصلة دراسة أبنائهم.					
١٣	حث أولياء الأمور على مواصلة دراستهم .					
١٤	السعي لرفع المستوى التعليمي للوالدين .					
١٥	دور الإعلام التربوي في الحث على التماسك					

	الأسري .					
١٦	دور المؤسسات الأمنية في الحفاظ على الإستقرار الأمني والإجتماعي .					
١٧	تصحيح النظرة الإجتماعية للتعليم بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب .					
ثالثاً / المجال الشخصي والنفسي: وتشتمل الخوف والكراهية وضعف الرغبة وانخفاض دافعية التلميذ والمشكلات الشخصية والنفسية التي تؤدي به الى ترك المدرسة.						
١٨	وضع القوانين والضوابط لسلوك التلميذ في بيئة تعليمية آمنة.					
١٩	تنظيم التلميذ لأوقات القراءة وتحضير واجباته المدرسية .					
٢٠	حث التلاميذ على تكوين حلقات دراسية مع زملائهم المتفوقين .					
٢١	حل مشكلات التلميذ الشخصية والنفسية .					
٢٢	حل مشكلات التنمر بين التلاميذ					
رابعاً /المجال الصحي / وتتمثل في معاناة الأطفال من مشكلات وإضطرابات تتعلق بالصحة العامة تجعلهم يتسربون من المدرسة الإبتدائية .						
٢٣	توفير الرعاية الصحية المناسبة للتلاميذ					
٢٤	توفير بيئة مدرسية تساعد التلاميذ المعاقين والذين يعانون من صعوبات التعلم على إكمال دراستهم.					
٢٥	تقديم الخدمات الصحية للتلاميذ ذوي الإضطرابات الصحية المزمنة .					